

تفسير الآيات 67-96 من سورة آل عمران

خباب الحمد

وصلنا الى في شرح كتاب الله تبارك وتعالى في تفسير الجلالين مع سورة آل عمران الى قول الله تبارك وتعالى ودت طائفة من اهل الكتاب لو يضلونكم وما يضلون الا انفسهم وما يشعرون - 00:00:01

وهذا تطرق الله سبحانه وتعالى اليه بعد ما بين ان اهل الكتاب حينما حاولوا ان يستميلوا قلوب المسلمين ببعض الدعاوى الباطلة وآنهم كذلك ادعوا ان دينهم على دين ابراهيم عليه الصلاة والسلام - 00:00:22

فانكل الله سبحانه وتعالى ذلك كما في الآيات التي سبقها الحديث عنها في الدرس المنصرم وبين الله سبحانه وتعالى ان اهل الكتاب لهم حيل وانهل الكتاب لهم طرق وهذه الطرق والحيل في حقيقة الحال تتكرر على مر الدهور وكرر العصور - 00:00:46

لا تقف او تجف عند وقت محدد وانما هي بشكل عام متعددة ومتكررة ودائمة والقرآن الكريم كذلك يوضح مثل هذه الحقائق ويتحدث كثيرا عن هذه الاحاديث لانها في الحقيقة اه هي امرها متكرر لذلك الله سبحانه وتعالى يقول ود طائفة من اهل الكتاب - 00:01:08

لو يضلونكم كان بني قريظة بنو النظير بنو قينقاع قد جلسوا مع بعض الصحابة الذين امنوا على يد الرسول صلى الله عليه وسلم في بدء الدعوة الاسلامية مثل عمار بن ياسر - 00:01:31

رضي الله تعالى عنه وارضاه وعلي بن ابي طالب رضي الله تعالى عنه وارضاه وخبي ابن الارت رضي الله تعالى عنه وارضاه جمع من الصحابة وابن مسعود كذلك رضي الله عنه وارضاه - 00:01:47

جمع من الصحابة اجتمع معهم اجتمعوا معهم فئة من اهل الكتاب اقصد اليهود يوم ذاك وارادوا ان يحاوروا بالصحابة الكرام رضي الله تعالى عنهم وارضاهم ان يرجعوا عن دينهم وان يرتدوا عن دينهم - 00:02:02

بطرق واساليب مختلفة وقد ساق الله عز وجل بعدها. فهنا الله سبحانه وتعالى يقول ودت طائفة من اهل الكتاب يتمنى اهل الكتاب ويرغب اهل الكتاب ان ترجموا عن دينكم. ودت طائفة من اهل الكتاب لو يضلونكم. ولاحظوا ان هذا فيه دلالة - 00:02:21

على ان اهل الكتاب حتى لو بقوا على اهل العلا دين اهل الكتاب الا ان دينهم دين ضلاله الا ان دينهم دين ضلاله. لذلك لما دعوا المؤمنين وندبوا المؤمنين الى ان يكونوا على دينهم الله سبحانه وتعالى بين ان امرهم على - 00:02:45

ولذلك الله سبحانه وتعالى قال ودت طائفة من اهل الكتاب لو يضلونكم. وهنا لو يضلونكم لو المستقبلية التي تعني التكرر دائمًا يرغبون في الضلال يتعلمون الضلال ودت طائفة من اهل الكتاب لو يضلونكم. هنا الله سبحانه وتعالى ما نزع كذلك عنهم صفة اهل الكتاب. يعني هم فعلا لهم كتاب - 00:03:03

وربما يتبعون بدين بل هم يتبعون بدين ويتبعون نبيا اي ما كان هذا الاتباع اتباع فيه انحراف وفيه اختلاف عما كان عليه الانبياء والرسل لكن سماهم اهل الكتاب. ومع هذا ما كان البيان القرآني الا واضحًا مبينا ان اهل الكتاب هؤلاء - 00:03:29

حتى لو ارادوا ان يتحدثوا معكم كل ما يتحدثون به معكم هو ضلال في امور الدين هو ضلال نحن لا نتحدث عن قضايا الدنيا او قضايا المعيشية العامة وانما في اصول الاسلام في امور الدين هي ضلال. لو يضلونكم وما يضلون الا انفسهم - 00:03:49

وما يشعرون لانهم في الحقيقة اثم اضلائهم عليهم. وما يضلون الا انفسهم اثم اضلائهم عليهم. والمؤمن عادة لا يرتد عن دينه. الاصل هل يرتد احد منهم سقطة لدينه؟ او سخطه لدينه؟ فقال لا لان المؤمن الاصل انه - 00:04:07

اه وان فتن فانه لا يفتن هذا الاساس الاساس ان المؤمن وان فتن لا يفتن لا يرتد عن الاسلام ولذلك هنا يقول ودت طائفة من اهل

الكتاب لو يضلونكم وما يضلون الا انفسهم بمعنى انهم - 00:04:29

هم في الحقيقة قد رأوا ان المؤمنين لم يطیعوهم في ذلك. ما في احد منهم فعلا رجع عن دینه واتبع ملة يهود او ملة النصارى. وما يضلون الا انفسهم وما يشعرون. يعني ما يشعرون - 00:04:45

الآن الله سبحانه وتعالى يبدأ بالنداء سبحانه وتعالى في عدة مواطن في هذه السورة اولها يا اهل الكتاب لم تكفرون بآيات الله وانت تشهدون؟ لما تكفرون بآيات الله؟ ما المقصود تكفرون بآيات الله هنا - 00:05:00

المقصود القرآن. لماذا تكفرون بآيات الله؟ اي لماذا تكفرون بالقرآن اذا لاحظوا هنا الوصف ان الله سبحانه وتعالى وصف اهل الكتاب بالكفر انه يأتي الايام هذه من يقول نحن لا نستطيع ان نقول بان اليهود وبان النصارى كفار فنحن نقول لهم ارجعوا الى كتاب الله سبحانه وتعالى - 00:05:22

انا وانا على يقين يا اخواني الكرام خاصة مع كثير من الاحاديث وانتشار الافكار الليبرالية والعلمانية التي تفشت في مجتمعاتنا ان هنالك محاولات دؤوبة جدا وكبيرة للغاية لحرف الناس وصرف الناس عن دینهم وتشكيك الناس بعقائدهم وباسلامهم - 00:05:43

ومن ضمن ذلك انهم يقولون كلهم يعبدون الله واحد ويتبعون نبيا واحدا والكل داخل الى الجنة برحمه الله سبحانه وتعالى. والحقيقة ان القرآن ما هو هكذا ابدا. ومن يعرض المفهوم الاسلام بهذه الطريقة والله ملبس وملبس على الناس دینهم. ولا ايش معنى الآيات القرآنية التي - 00:06:01

في كتاب الله هل نحن فقط نقرأ للتبرك ولا نقرأ للتحرك؟ هل نحن نقرأ لاجل نترنم ونعيش مع آيات القرآن الكريم؟ تغنى فقط ولا نحن نقرأ القرآن الكريم لكي نطبق ما في القرآن الكريم؟ ولماذا اصالة الله سبحانه وتعالى في سورة البقرة تطلق الى كثير من قصص - 00:06:21

آآ اليهود وفي سورة النصارى وفي سورة ال عمران تنطبق الى كثير من قصص النصارى لان سبب الظلال الامم بشكل عام من يعني المليمة المحرفة هو بسبب الظلال لليهود والنصارى. لماذا نحن نقرأ في كل يوم اهدا الصراط المستقيم دائمًا سبعاشر مرة نقرأها في - 00:06:41

سورة الفاتحة اهدا الصراط المستقيم صراط الذين انعمت عليهم بعدين غير المغضوب عليهم ولا الضالين. طب مين هم غير المغضوب عليهم؟ اليهود ومن هم الضالون وهم النصارى؟ يعني اصبح المسلم لما يطرح مثل هذه الاراء للأسف وكأنه يطرح هذه الاراء في مجتمع غريب مع انه في مجتمع اسلامي. لذلك انا لا زلت اقول انه نحن اكثـر - 00:07:01

ما يحتاج الى تعريف بالاسلام هم المسلمين انفسهم. المسلمين انفسهم بحاجة الى تعريف الاسلام. حقيقة هذا الاسلام حقيقة هذا الدين. حقيقة هذا المعتقد. وكذلك نحن بحاجة الى الفباء في تعريف معاني الاسلام. الفباء يعني اسس الاعتقاد الاسلامي نحن بحاجة كبيرة جدا الى ان نعرف الناس هذا الامر. فلذلك نحن نجد ان - 00:07:22

ان القرآن الكريم يطرح مثل هذه المفاهيم الله سبحانه وتعالى يقول يا اهل الكتاب لم تكفرون بآيات الله؟ سماهم اهل الكتاب. وقال لما تكفرون بآيات الله يعني؟ لماذا تكفرون بالقرآن؟ اذا هم كفرا. لماذا كفر - 00:07:42

انهم جحدوا لانهم لم يؤمنوا لانهم غبوا وخيأوا الدين الحق الذي يعلموه واما بشرت فيهم السابقة الانجيل والتوراة ذلك لـما نقول نحن كذلك وصف كافر هو ليست شتيمة يعني ليست بمعنى انك انت تقول عن شخص فلان طبعا مثلا من اليهود او النصارى لا نقول تكفير المسلمين والعياذ - 00:07:55

بالله ولا تكفيـر من هو على دین الاسلام. نحن نتكلم عن تكـفـير من كـفـره الله. تـكـفـير من كـفـره رسول الله مثل اليهود والنصارى. الكـفـر هو الجـحـدـ الـكـفـرـ هوـ التـغـطـيـةـ فيـ الاسـاسـ - 00:08:21

يعجبه الزراع ليغيظ بهم الكـفـارـ الليـ هـمـ اـيـشـ ؟ـ الفـلاحـينـ الليـ كانـواـ اـيـشـ ؟ـ يـكـفـرونـ بـالـزـرـعـ.ـ الكـفـرـ هوـ التـغـطـيـةـ.ـ فـهـمـ يـغـطـونـ الحقـ وـمـنـ الكـفـرـ كـذـلـكـ منـ معـانـيـ الجـحـدـ هوـ جـحـدـ الحقـ وـعـدـ الـاعـتـرـافـ بـالـحـقـ.ـ فـاـنـتـ تـصـفـهـ وـصـفـاـ بـمـعـنـىـ اـنـ جـاحـدـ لـلـحـقـ غـيـرـ - 00:08:36

مؤمنـاـ بـاـنـتـ لـمـ تـشـتـمـهـ وـلـمـ تـسـبـهـ وـلـمـ تـتـكـلـمـ عـلـيـهـ وـلـذـكـ فيـ المـقـابـلـ مـمـكـنـ يـكـونـ لـلـكـافـرـ الـذـيـ تـقـولـ عـنـهـ كـافـرـ تـعـالـمـ مـعـهـ بـالـبـرـ قـسـطـ

واذا مات تعزيه وتقوم بالمناسبات العامة وليس الم المناسبات الدينية لتهنئته بها في حال اذا تزوج في حال اذا تلقى في - 00:08:56
وظيفة وكانت وظيفته حلال في ما في اشكال هذا كله من شريعة الاسلام. لكن في اسس الاعتقاد انك تهنووا مثلا باعياد الميلاد ولا عيد الكريسماس ولا في ولا اذا مات احد منهم تقول رحمة الله لا هذا هنا في تلبيس للدين يا - 00:09:16

اخواني بكل امانة هنا في تلبيس للدين وتلبيس لحقائق الاسلام. نحن نعلم ان رحمة الله سبحانه وتعالى واسعة. ولكن الله سبحانه وتعالى بين رحمة من من يعطيها ورحمتي وسعت كل - 00:09:33

لا شيء فساكتها للذين يتقوون ويؤتون الزكاة. فالله سبحانه وتعالى بين معنى الرحمة. وبين معنى المغفرة وبناء على ذلك نحن نومن
بان ان اهل الكتاب كفار وان كل من كان كافر فهو في النار. لكن لا نحكم عليه اذا مات بانه بالنار. هذا معتقد اهل السنة والجماعة. مات
فلان - 00:09:43

من الكفار مات فلان من النصارى مات فلان من اليهود لما مات انت تقول الحكم الظاهر انه كافر. طب هل هو الان في النار؟ الله اعلم
ما يعرف. انا مش داخل على النار حتى اعرف مين بيدخل في النار ومين ما بده يدخل في النار ومين بيدخل الجنة ومين بيدخل
بالجنة - 00:10:03

معتقد اهل السنة والجماعة انك لا تحكم وتجزم بمعين بدخول الجنة او بدخول النار الا من شهد فله الله وشهادته رسوله. يعني مثلا
نحن نقول مثلا ابو بكر في الجنة عمر في الجنة عثمان في الجنة هؤلاء شهد لهم رسول الله. بلال اني اسمع خشاف نعليك اني اسمع
فلان - 00:10:20

خشى عليك في الجنة. في الجنة عكاشة بن حصن في الجنة. هؤلاء شهد لهم النبي عليه الصلاة والسلام ايش؟ في الجنة. خديجة بنت
خويلد في الجنة. بشر خديجة بنت ويوجد في بيت في الجنة من قصب لا صخب فيه ولا وصب في الجنة. طيب من الذي في النار؟
فرعون في النار هارون في النار. هامان في النار قارون في النار ابو لهب في النار. طيب - 00:10:40

فلان فلان من من الناس الذين مات سواه من الاصدقاء ولا ولا المعاصرین. مات وانت تعلم انه كافر. تقول هل هو في النار؟ الله
اعلم. ما بقول انه في النار - 00:11:00

واضح يا اخواني الكرام؟ بس هو في الحكم الظاهر كافر. شو معنى كافر؟ جحد دين الاسلام. لم يؤمن بدين الاسلام. لم يؤمن برسول
الله صلى الله عليه وسلم لم يؤمن بالقرآن الكريم. كيف يمكن ان اقول انه مسلم؟ هنا ولذلك الله سبحانه وتعالى واضح. الاية يا اهل
الكتاب لم تكفرون؟ يعني قد يأتيك واحد فيقول لك اه الله - 00:11:10

سبحانه وتعالى كفر من قال ان الله ثالث ثلاثة. لقد كفر الذين قالوا ان الله ثلاثة ثلاثة. يا اخي هو مسيحي بسبحتيش ان الله ثالث ثلاثة.
طبعا هاي ما بتدخلش في العقل. لانه ما فيش مسيحي بيحكيش ان الله ثالث ثلاثة - 00:11:30

ما في احد فيهم. سواه هم بحکوا انه ابا ابا والابن الروح القدس او انه ابن ابا او ايما كان. او يأتي في يقول لقد كفر الذين
قالوا ان الله هو المسيح ابن مريم - 00:11:40

او واحد بيجي بقول لك انه يا اخي هذا ما بيقول ان الله المسيح ومریم. نحن نقول القرآن الكريم تكلم عن هؤلاء بشكل خاص وتكلم
عنهم عموما. وقال لم يكن - 00:11:50

الذين كفروا من اهل الكتاب والمرجعيين منافقين حتى تأثيرهم البينة. الله سبحانه وتعالى يقول يا اهل الكتاب لما تكفرون بآيات
الله. هل احنا احنا بدننا نكفرهم لا مش احنا بدننا نكفرهم. فش بينا وبينهم اصلا ربما قد يكون بينك وبينك اي واحد مثلا واحد نصراني
في بلدك يكون بينك وبينه علاقة شخصية وعلاقة عمل - 00:12:00

وبذنس وتجارة وعلاقتك معاه جدا ممتازة. فانت ما كفرته لانك حاقد عليه ولا انك جاحد عليه. هذا حكم الله. ما بجوز مني انا ابدل
حكم الله هنا تغيير حكم الله تغيير لما اراده الله سبحانه وتعالى في شريعته - 00:12:20
لذلك شرع لكم من الدين ما وصى به نوح. ما احنا ما بنقدر نغير. لو ان الله سبحانه وتعالى لم يقل ذلك لم نقل ذلك. يعني هنا المفهوم
انه احنا نحن نحاول ان نتبع ما في القرآن - 00:12:34

في السنة النبوية. لذلك يا اهل الكتاب لم تكفرون بآيات الله وانتم تشهدون؟ تشهدون ان محمدا صلى الله عليه وسلم بشر به في الانجيل في اكثر من او اثنعشر اية في الانجيل مئة واثناشر اية وجمعت بان محمد صلی الله عليه وسلم هو دين ليس دين للعرب وليس دين وليس - 00:12:44

ليس رسول العرب وليس رسولبني قريش وانما رسول الامة وانه رسول كافة وانه رسول العامة طيب وكذلك بشروا بان هنالك كتابا سيأتي بعد الانجيل لا يمحوه الماء تقرأه نائما - 00:13:04

ويقطان هذا ورد وبشر كذلك ان هذا الكتاب كما اخبر النبي عليه الصلاة والسلام قوم يقومون به انجييرهم في صدورهم يعني هم حافظين قرآن هذى ميزة علماء المسلمين وميزة اهل الاسلام انهم يحفظون القرآن الكريم كما قال الله بما استحفظوا به من كتاب الله وكانوا عليه شهداء. والله سبحانه وتعالى قال - 00:13:22

بل هو ايات بينات في صدور الذين اوتوا العلم فالعالم يحفظ القرآن الكريم. اذا لكن هم اه انفسهم وما لا يحفظون القرآن ولا لا يحفظون الانجيل لا يحفظون التوراة وهم اصلا نفسم - 00:13:42

تأتي تتحدث معه بالليس يقلب يعني يندر ان تجد منهم انا بالنسبة لي لا اعلم اني اخذت يعني مجموعة من المناقشات مع بعض القساوس فيها مع بعض مشايخنا مثل الشيخ جميل ابو حنانة احد طلاب الشيخ احمد ديدات ما كان احد منهم يحفظ الانجيل ما رأيت احد منهم يحفظ الانجيل ابدا. من كيار قساوستهم - 00:13:54

لكن هم في الحقيقة يقرأون ما في الانجيل. ايا ما كان الامر. اذا وصف المؤمن وصف المؤمنين بانهم يحفظون القرآن الكريم. الان هذا الوصف بشر به في كتبهم بناء على ذلك - 00:14:14

يشهدون بشهود ان محمدا قد اتى. صلی الله عليه وسلم. ويشهدون ان القرآن الكريم ايش يعني قد نزل لكتهم جحدوا لكنهم انكروا. فلذلك الله سبحانه وتعالى يقول يا اهل الكتاب - 00:14:28

وهذا كذلك خطاب خطاب عظيم يعني كذلك خطاب خطاب فيه ادب وانت كذلك انت حينما تريدين تخاطب كذلك غير المسلمين من اليهود والنصارى خاصة من المسلمينها يعني معصوم الدم مش الحربيين مسالمين بشكل عام نعم انت يجب تأتي تقول له يا عدو الله يا كافر ادخل في الاسلام لذلك ما في احد بيجي بقول هذا الكلام يعني ما في احد في فقه الخطاب - 00:14:43

الاسلامي بيجي بقول يا اهل الكتاب يا اهل الكتاب يا اهل الكتاب لانك انت جالس تذكره بانه الله كتاب امسك كتابك واقرأه كوييس اقرأ كتابك راح تجد فيه الكتاب هذا ما يذكرك بكتابنا وتجد في كتابك هذا ما يذكرك برسولنا فانت لا تستفزه - 00:15:08

يعني انت لما تريدين تخاطب حتى الكتابي ما تيجي تقول له تتحدث معه بطريقة فيها حكم عليه وانما بطريقة فيها دعوة لهم. لكن اذا قيل لك ما هو يعني دين النصارى لن تستطيع ان تقول انه دين اسلام. هذا دين كفر. دين - 00:15:23

اسلام لما كان على ما كان عليه عيسى ابن مريم عليه الصلاة والسلام. قال وانت تشهدون انه حق سبحان الله يا اخوانى الكرام هنالك مؤتمرات اه وندوات اقيمت وحصل فيها دعوات ضخمة جدا - 00:15:39

لكثير من القساوسة وكثير من الاخبار وكثير من الرهبان وانا اتمنى المشكلة ان هنا دراسة مقارنة الاديان ضعيفة جدا يعني من هنا يعرف اصلا دراسة ما يسمى مقارنة الاديان او موازنة - 00:15:59

الاديان يعني ضعيف جدا يعني حتى نحن لا نستطيع ان نعرف كثيرا من عقائد يهود رغم الهموم المحتلين بلادنا وارضنا وكذا وربما لا نستطيع ان نفهم كثيرا مما يعتقدون - 00:16:09

انه يرونوه وكذا وهذا لابد ان يكون في عندها فيه اطلاع. هذه المؤتمرات جمعت لفيفا من علماء المسلمين. من جهات مختلفة جدا وحصل في فيها اثبات وابراز لمفهوم انهم يقررون بان بان القرآن الكريم وبان الرسول محمد صلی الله عليه وسلم قد بشر به - 00:16:21

في كتبهم لكتهم جحدوا وهذا سبحان الله العظيم اظهروا يعني آآ يعني احد العلماء اسمه آآ له كتاب اسمه اظهار الحق وشرح فيه هذه الماظرة الضخمة جدا وكذلك ولی الله الدهلوی في كتابه حجة الله البالغة شرح فيه مناظرات ضخمة جدا - 00:16:41

والشيخ احمد ديدات رحمة الله شيخ مشايخنا كذلك شرح فيه كثير من من هذه الامور. اذا بين هذه الاشياء كيف فعلا انه لما تحصل حتى مناظرات ضخمة جدا يكون هنالك - 00:17:00

كمفهوم العجز عند علمائهم سواء من الاخبار اليهود او من علماء النصارى فلذلك هم طبيعتهم انهم يكتمون لما يكتمن ماذا يريد؟
هو يريد حظ من الدنيا يريد غرظ من الدنيا لغاية من لغات الدنيا عايش عليها - 00:17:10

طيب هنا ايش ماذا يقول الله سبحانه وتعالى؟ قال يا اهل الكتاب لم تلبسون الحق بالباطل وتكتمون الحق وانتم تعلمون لماذا تخلطون الحق بالباطل؟ في حق وفي باطل في حق وفي باطل. لماذا تلبسون على الناس - 00:17:27

دينهم وتلبسون الحق بباطل وتلبسون تلبسون الحق هذا حق. تلبسون بالباطل يعني وهذا فيه دلالة على انه عندهم شيء من الحق.
هذا كذلك الانصاف الكتابي. نعم انت عندك شيء من الحق - 00:17:43

القرآن الكريم راح يأتينا في مفاهيم عظيمة جدا كيف انه القرآن الكريم كذلك ينصف الكتابي في بيان جزء من من الحق الذي لديه.
وفي توضيح الحق الذي لديه ولذلك يا اخواني الكرام كنت قد ذكرت لكم سابقا - 00:18:01

خلافا لما فعله احد من يظن انه داعية لما مسک مرة من مرات الانجيل ومزقه اريا ثم وضعه على الارض انه كيف كان هذا الفعل
فعلا سينا جدا خلافا لفعل النبي صلى الله عليه وسلم الذي ايش؟ رفع الانجيل ووضعه على وسادة مع انه هو كتاب ايش؟ في تحريف - 00:18:15

انت هنا بهذا تظاهر حتى آسف رفع التوراة ووضعه على وسادة انت بهذا تظاهر لذلك الكتاب ان البيت احترام تام وباقى بهذا الكتاب
لا لا يمكن ان ان تنظر الى الانجيل والتوراة الا انه فيه الكثير من الحق والحقائق - 00:18:37

ولذلك يا اخواني الكرام لما الف ابن حزم في كتابه الرد على ابن النفرين اليهودي الكلام طبعا ابن حزم عايش عايش اليهود في
الاندلس. الاندلس كان يعيشون تحت ظل الحكم الاسلامي الاندلسي - 00:18:54

وكان اليهودي يتنمون العيش تحت المسلمين المسلمين كانوا رحماء جدا وهذا وصفه حتى وصف اليهود في التاريخ في كتبهم
التاريخية لما كانوا يعيشونه تحت حكم المسلمين في الاندلس وحتى انه حصل عند بعض عند بعض ولادة المسلمين نوع من التسامح
الكامل حتى اصبحوا يولون بعض اليهود الوزارات وبعض كذا حتى كان يقول - 00:19:12

لهم احدهم تهودوا فان التهود يورثكم الوزارة. يعني من شدة الامر الذي كان يحصل بسبب التراخي كذلك عند بعض الخلفاء او
حكام الدولة الاموية في الاندلس. هؤلاء كانوا يعيشون. النبي ابن حزم رحمة الله لما - 00:19:37

سب رسول الله صلى الله عليه وسلم كان احد احد اليهود تكلم ابن حزم رحمة الله تعالى عن اليهود وناقش المفاهيم التي يقولون
فيها يقومون فيها وهو اوضح كيف انهم يقومون فعلا بمفهوم التلبيس. كيف انهم يقومون بمنهج التلبيس. وهذا اظهروا كثير من
العلماء - 00:19:55

لذلك يلبسون الحق بالباطل عندهم شيء من الحق يريدون ان يلبسون بباطل ولذلك لو ليس كذلك فعلمهم تلبيسا فحسب وانما كتمان
تام وتكتمون الحق. يعني هنا في حق بس في الحقيقة ملبس بالباطل - 00:20:15

وكذلك كتم للحق ما في ذكر للحق. طيب يا اخواني الكلام ده اسأل سؤال قد يأتي واحد فيقول يعني هل هذه الآيات القرآنية يعني
خليني اتكلم هيك بصراحة شوي يعني فيها نوع من التحامل يعني على اليهود او على النصارى من باب انهم هم يعني فعلا ممكن
يكتبوا الحق نعم - 00:20:33

اخواني الكرام نعم الحالة النفسية قد تجعل الانسان يكتم الحق الذي لخصمه. ولا يقول وهو يعلم ان خصمته فعلا هو المحق. لكن لا
يريد ان يعترف لماذا لا يريد ان يعترف؟ هنالك هنالك اسباب - 00:20:48

ربما هنالك له حظ من جاه حظ منصب يخشى من مجتمعه يخشى من قومه آآ هو شخص لا يستطيع المواجهة هو شخص آآ تربى
على مفهوم البابانية والتقليل لما كان عليه سابقا. لذلك الله سبحانه وتعالى تكلم عن هذه الحالات كلها. يعني هنالك ابعاد نفسية تمنع
الانسان من الوصول الى الحق - 00:21:02

وهنالك ابعاد اخرى تجعل الانسان ينصرف يعني لو كان ما في بعد نفسي هنالك ابعاد اخرى معرفية ان فلانا لا يريد ان يقر بدين اخر
لانه يظن انه هو هو الذي ينبغي ان تكون نهاية التاريخ عنده يعني - 00:21:25

وعلى فكرة يعني هذا الكلام حتى في المفاهيم اسمحوا لي يا اخوانى بالكلمة شوي نستطرد حتى بالمفاهيم السياسية المعاصرة الان
حتى هم هم انفسهم يرون ان التاريخ انتهى عندهم يعني ما في اشي اسمه حضارة حضارة اسلامية راح تكون موجودة او كانت
سابقة - 00:21:43

والفوا كتب في ذلك ولما يكتب مثلا فرانسيس فcko ياما سابقا كتاب اسمه نهاية التاريخ والرجل الاخير. نهاية التاريخ عند الرجل
الاخير. ما هو الرجل الاخير؟ الرجل الابيض وان التاريخ سينتهي عند هؤلاء - 00:22:00

ولذلك لما حتي كتب هذا هيلتى جونتون صراع الحضارات وكتب فيه الاديان والحضارات التي سيصارعها التصالح النصرانية تكلم
عن المارد الاخضر اللي هو دين الاسلام حتى انه يكتبوا هذا الدين ويكون الدين كله فقط لهم. فهم يرون ان الدين ان ان الحكم كذلك
لهم. والسياسة لهم - 00:22:14

فذلك لا يمكن ان يقروا لا بمن يقود الناس بالاسلام اي كلام سياسى ابدا ابدا اعطيكم مثال على ذلك كاسم واحد الشیخ ذاکر نایک
تلمیذ الشیخ احمد دیدات ما بحکی فی السیاسة. کل حکیهم فی - 00:22:38

الهدايات للاسلام اكتبوا اسمه اتوقع انه ممكن تقرأ بعضه اسمه وبعض مقاطع الترجم له كذا. ما ذنبه الان؟ يطارد من الانترنت يطارد
من الانترنت لانه يدعو للاسلام ما في الله ولا اي شيء يعني حتى اه لما انتقل الى السعودية بعدين من السعودية الى ماليزيا من ماليزيا
كانوا يحاولوا ان - 00:22:55

اخروا طريق ما انه يدخل في قضايا سياسية. شافوا انه الرجل هذا فعلا يدعوا الى الحق. ومؤثر جدا والمجتمعات الغربية تستمع الى
مناظراته وتدخل في الاسلام ويكون جزء من دخول كثير من هؤلاء للاسلام في المراكز الاسلامية انهم استمعوا الى فلان اسمه ذاکر
نایک - 00:23:15

حطوا اسمه في قائمة قائمة الارهاب. اذا لا سياسيا ولا ديانة. هم في الحقيقة هذا الذي يريدون. اذا هم ليست القضية عندهم
فقط سياسة. حتى الديانة لا يريدون ان يكون هنالك ديانة. طب ماذا يريدون الان؟ يريدون الان الدين هو الذي هم عليه. سواء كان
دينه محرف او زادوا عليه مع العلمانية او غير او غير ذلك. اذا هم يا اخوانى - 00:23:35

الكرام هذى طريقتهم. كتمان للحق وتلبیس الحق قال وانت تعلمون. تعلمون انه حق. ولذلك كثيرا ما قاموا بالتحريف وبالتزوير في اه
في اه كتبهم وكذلك حاولوا ان يدخلوا في القرآن الكريم - 00:23:55

شيئا من ذلك ولتذكروا قبل فترة او قبل مدة ليست بالطويلة لما آآ كان هنالك فئة ارادوا ان يقوموا بشيء يسمونه القرآن وهو الفرقان
الحق وكتبوا فيه نسخة محققة ومزيدة ومصححة زي طريقة الانجيل النسخة المحققة والمزيدة اللي هي يمكن مية وسبعين طبعة
بعد المش عارف ايش - 00:24:15

الفرقان الحق وزع في امريكا في قرابة يعني اكثر من مئة وخمسين الف اه فئة وشخص وتبني هذا الامر بعض بعض هؤلاء. طب يا
اخوانى الكرام هذا كذلك السوء كان من التحريف - 00:24:41

يا من الصد عن القرآن الكريم ولذلك هم حتى الان يقومون برعاية الفرق التي تحاول ان تحرف مفاهيم القرآن ممن تنتسب
الى الاسلام. مثل مثلا فرقه البهائية او فرقه الاحمدية القاديمية. يحاولون ان ان يضخمو ويضخوا - 00:24:55

ومن اموالهم حتى يقووا هؤلاء اذا يا اخوانى الكرام طريقتهم مستمرة وانت تعلمون. وقالت طائفة من اهل الكتاب امنوا بالذى
انزل على الذين امنوا وجه النهار واكفروا اخره. هاي طريقة جديدة - 00:25:14

طريقة جيدة. كيف هم الان بدهم يحاولوا يستحوذوا على على افكار وعلى وعلى عقول المسلمين ما هي الطريقة؟ قالت طائفة من
أهل الكتاب شوفوا هنا حتى الانصاف في القرآن الكريم ما قال كل اهل الكتاب قال وقالت طائفة من اهل الكتاب - 00:25:29
قالت طائفة من اهل الكتاب قالت طائفة من اليهود لبعضهم شو رأيكم نسوی هالخطة المرتبة امنوا فيما بينهم امنوا بالذى انزل على

الذين امنوا وجه النهار. يعني امنوا على امنوا بالقرآن الكريم - 00:25:46

وجه النهار بداية النهار ها وآخره اكفروا بالقرآن الكريم. وروحوا اعلنوا هذا بين يعني مجتمع المسلمين ومنتدياتهم وكذا والقوا الناس وحدثهم بمثل هذا امنوا بالذى انزل على الذين امنوا وجه النهار واكفروا اخره. اول - 00:26:04

قولوا مؤمنين. اخره اكفروا اخره واكفروه لعلهم يرجعون لعل المؤمنين يرجعون عن دينهم. ويقول ما رجع هؤلاء بعد دخولهم ممتاز يا اخواني الكرام فيه وهم علم الا لعلمهم باهتم في الحقيقة كانوا يعني يرون انه باطل. يعني انهم دخلوا في يعني الفكرة انهم يريدون ان يدخلوا في الاسلام وجه النهار - 00:26:25

وبعد ما يرجعوا من الاسلام يعني كانه دين الاسلام باطل كأن دين الاسلام باطل. امنوا وجه النهار وفي اخر النهار كلكم ايش؟ اكفروا. حتى يعلم المسلمين باهتم ايش؟ ان انهم دين باطل - 00:26:49

شوف كيف يعني اه كيف ان الله سبحانه وتعالى يسطر كيف هؤلاء يحاولون التخطيط في مثل هذه الامور طيب الان لماذا يريدون هذا؟ لماذا يريدون هذا؟ تشكيك المسلمين في دينهم - 00:27:05

وكذلك سحب عدد من الناس يعني بعض الناس وحاشي الصحابة طبعاً رضي الله عنه وارضاهم لكن بعذ الناس فعلاً قد يصدق بعض عودات وعودات يعني انا اعطيكم مثال النبي صلى الله عليه وسلم - 00:27:20

قال له كفار قريش سبحانه الله قريب من هذا الكلام قال له ما رأيك؟ سنة نؤمن بدينك وانت سنتؤمن بديننا. سوي هيكي يعني ايش؟ حل سلمي. ها؟ نمسك العصا من وسط. كل واحد فينا ايش؟ يسلم - 00:27:37

سنة على دينك على دينك. طب كان بامكان النبي عليه الصلاة والسلام يقول ايش؟ والله خليني اقلب عليهم الخطة يعني اقرب السحر على الساحر واقول يلا خلينا نشتغل الان وادخلوا في الاسلام. وبعد ما تدخلوا في الاسلام بعد سنة ها اللي بکفروا الله لا يرده. واللي يكون في الاسلام ايش احنا بدن ايه - 00:27:49

هل هل الرسول صلى الله عليه وسلم استخدم مثل هذا الاسلوب مثلاً؟ لا اقل يا ايه الكافرون لا يعبد ما تعبدون انت عابد ما اعبدون انا اعبد ما اعبدتم ولا انت عابد ما اعبد لكم دينكمولي دين. في وضوح - 00:28:12

يعني الفكرة انه هنا يا اخواني الكرام الرسول عليه الصلاة والسلام لم لم يرى لاحظوا في الدعوة الى الاسلام لاحظوا على الكلمة هذى عملية سياسية الدعوة الى الاسلام تحتاج الى وضوح. ما فش فيها سياسة بالمرة - 00:28:22

الدعوة للإسلام تحتاج للوضوح يعني ما قال ذلك حتى من باب انا ندير الاشكالية ونحاول نرتب الامور واحنا اخرتها راح نكتبها او انه النبي عليه الصلاة والسلام يكون ملك عليهم ولما يكون ملك وبعد سنوات طويلة جداً يكون الامر له يقول يلا يا ناس ادخلوا في الاسلام ادخلوا في دين - 00:28:42

النبي عليه الصلاة والسلام رفض ذلك صلى الله عليه وسلم. فإذا يا اخواني الكرام الفكرة ان انهم يحاولون ولذلك هم شف سبحانه الله هذه الطريقة قال بها اهل الكتاب وقال بها الكفار المشركون وقال بها المنافقون. اهل الكتاب امنوا بالذى انزل على الذين امنوا وجه النهار واكفروا اخره. المشركون زي ما ذكرنا لكم لم يكن - 00:29:01

والذين كفروا قصدي اللي هو قول الله عز وجل قل يا ايه الكافرون طب المنافقون؟ وادا خلوا الى شياطينهم قالوا انا معكم انما نحن مستهزئون الله يستهزئ بهم سبحانه وتعالى. فهم هم في الحقيقة يريدون ان يظهروا. يعني اذا ممكن تلاقي كثير - 00:29:21

منهم يحاول ان يظهر انه معك وانه يحاول ان يكون معك ربما يتلقى ملتقى لكن هو بيت النية على ذلك. لذلك انا بقول كلمة مهمة جداً بعض البسطاء من المسلمين - 00:29:35

بعض البسطاء من اصحاب العمامات والمشايخ بعض البسطاء لما يريد ان ينشر الخطاب ما يسمى خطاب التسامح الاسلامي. واحنا صح بدين التسامح ودين دين يسر. لكن يحاول ان يخبي منه بعض الاشياء على اساس نكسب ود الاطراف الاجرى وكذا - 00:29:47

هؤلاء لن يقتنعوا بما تقول انت هم عندهم مراكز دراسات وعندهم علماء وفاسدين انت شو بتحكي ولا اسلامك الناعم ولا اسلامك

البسيط ولا اسلامك راح يقنعهم. هم عارفين. يعني ممكن يجي يحكى هظول - 00:30:06

مبينين مكشرين وخشين ومش عارف ايش وواضحين وكذا. بس في ناس هذوا هذوا لابسين اقنعة فهو ممكن يظهر اشي من هذا القبيل يعني هكذا تقول مراكز الدراسات تظهر شيء من هذا القبيل اننا نتسامح واننا كذا لكن هم كذلك ايش؟ ما بيتغيروا - 00:30:21
وعن جلدهم ابدا فالقصد من الكلام انه لا يمكن للانسان ان يبدأ يتعامل معهم على طريقة انه انا اريد كأنني اريد ان اخادعكم. لا هم يفهمون. هم كما انا نفهم هم - 00:30:38

يفهمون ذلك. لذلك سبحانه الله امور الاعتقاد وامور الديانة القصد منها انها لابد ان تكون واضحة. ولذلك النبي عليه الصلاة والسلام قال تركتكم على بيضاء نقية ليهارها لا يزيغ عنها الا هالك - 00:30:50

لهذه ليهلك من هلك عن بينة ويحيى من حي عن بينة الاية التي بعدها قال الله عز وجل ولا تؤمنوا الا من تبع دينكم. استطراد في ذكر الفكرة التي كانوا يقولونها لا تؤمنوا يعني لا - 00:31:05

الا من تبع دينكم الا من تبع دينكم الا هنا يقول بعضهم زائدة ولكن ليس هنالك في القرآن الكريم زيادة حرف زيادة زيادة كلمة وانما كل زيادة في المعنى في المبني لها زيادة في المعنى - 00:31:19

اللام هنا لام لام زائدة مؤكدة الا من؟ الفرق بين ان تقول الا من؟ من فيها نقل لا من مؤكدة الا من تبع دينكم يعني وافق دينكم لا تؤمنوا الا من تبع دينكم. يعني - 00:31:35

اه هنا لما قالوا خلينا نؤمن باول النهار ونكرر الاخرة اجتمعوا كمان اجتماعها قالوا اسمع لا ما تفكري انه احنا في النهاية بدننا نؤمن بدينهم ما بنؤمن الا ايش لمن تبع دينا من هو تبع دينا؟ اللي هو اللي كان على على منهجنا نحن لا نريد ان نؤمن باديانهم الاخرى - 00:31:53

فلذلك هنا توصية داخلية يعني هنا اعلان عام وفي توصية داخلية. ايش التوصية الداخلية؟ يعني حتى وانتوا حكتوا هذا الكلام كله واشتغلتوا عليه وكذا. احنا ما بنؤمن الا بالدين اللي بدننا ايه - 00:32:12

فقط ولا تؤمن الا من تبع دينكم قل ان الهدى هود هدى الله قل الخطاب لسيدي محمد صلى الله عليه وسلم. قل يا محمد ان الهدى هدى الله. اللي هو الاسلام. وما سوى الاسلام فانه - 00:32:24

فانه كفر. ولذلك الله سبحانه وتعالى قال قل ان الهدى هدى الله. هذه الجملة يسميها علماء اللغة جملة اعترافية. لأن هنا يعني انت تقول ان هنا في حالة اعترافية بمعنى انه سيأتي بعد الكلمة. قل ان هدى هدى الله - 00:32:40

هنا استكمال لكلامهم هم يعني كانوا وهذا لا يجوز لنا ان نتصرف فيه بكتاب الله لكن باب الشرح. ولا تؤمنوا الا من تبع دينكم ان يؤتى احد مثل ما اوتitem او يحاجوكم عند ربكم - 00:32:58

يعني المقصود من ذلك لا تؤمنوا الا من كان على دينكم ان يؤتى احد مثل ما اوتitem يعني لن يؤتى احد مثل ما اوتitem اي يؤتى هنا لن يؤتى احد - 00:33:12

هاي اللغة العربية عظيمة يا جماعة يعني مش اي واحد يجي يقرأ اي يؤتى احد خلاص يعني بده يفهمها بهذا المفهوم بده يفهم اللغة وطريقة اللغة وسبك اللغة. اي يؤتى احد مثل ما اوتitem - 00:33:27

او يحاجوكم عند ربكم يعني هم يتواصون انه لا تؤمنوا الا من تبع دينكم. بعدين بيقول لك اي لن يؤتى احد مثل ما اوتitem. انت على الحق بمعنى انه الديانة انتهت عندكم - 00:33:38

والرسالة انتهت عندكم فلا تيجوا تحكوا انه بدننا نؤمن وبعدين فعلا تدخلوا في السرب وتدخلوا في الاسلام لا لا انتبهوا. ان يؤتى احد مثل ما اوتitem او يحاجوكم عند ربكم. يعني - 00:33:51

المؤمنون يحاجوكم بالدعوة الى الله لا انتبهوا ما بدننا نسوبي ايش حفاظ على على الافكار التي نحن نؤمن بها او العقيدة التي تؤمن بها. نعم. او يحاجوكم عند ربكم. ليش؟ لانهم يرون انهم اصح اصح دينا - 00:34:03

يررون انهم اصح دين وان كانوا يرون كتمان الحق لكنهم يرون ان الحق عندهم. لذلك قال الله سبحانه وتعالى هنا

ولا تؤمنوا الا لمن تبع بينكم. هنا الله سبحانه وتعالى - 00:34:21

اتت هذه الجملة اعتراضية انه القرآن الكريم لا يريد كذلك ان يبقى الامر على ما هو عليه في ذكر ضلال الضال وانما يريد ان ينبه الله باعتراض بجملة اعتراضية على ان دينكم دين باطل ولذلك ايش قال الله سبحانه وتعالى - 00:34:33

يعني آآكان هنالك السبق في بيان بطلان دينهم. قال قل ان الهدى هدى الله. لا والله ما هو دينكم الحق ولن يكون دينكم قد انتهى عنده الحق. اي يؤتى احد مثل ما اوتitem او يحاجكم عند ربكم. قل ان الفضل بيد الله. وهذا كذلك لماذا؟ قال قل ان الفضل بيد الله - 00:34:51

انهم حز في قلوبهم ها هز في قلوبهم كيف ان محمد صلى الله عليه وسلم قد اتى بعد موسى قالوا خلاص الديانة عند موسى الديانة مثلا عند عيسى كيف يأتي واحد من العرب؟ طبعا هم تعرف يا اخوانى كيف كانوا ينظروا للعرب - 00:35:10

ينظر العرب نظرة دونية وكان العرب بين قوسين لما قبل الاسلام صحيح انه في عندهم شهامة ومكارم واخلاق وكذا لكن كان عندهم جهالات مطبقة وكان عندهم وثنية كبيرة فلذلك هم قالوا رجل من من العرب من كانوا يعبدون الاوثان - 00:35:36

ويأكلون الاوثان التي يعبدونها ويأكلون الصراصير يأكلون الجعلان هكذا يعني. كان وهم ليسوا كذا وليسوا كذا. يا اخرج منهم شخص تتبعه نحن وليس كذلك نتبع نحن وانما الامم كلها تتبع - 00:35:56

عليك هنا ايش هنا؟ هنا هنا البيان القرآني قل ان الفضل بيد الله الاختيار لله الله يصطفى من الملائكة رسلها ومن الناس وكذلك يجتبيك ربك انا اخلاصناهم بخالص ذكرى الدار - 00:36:17

ما كان لهم الخيرة ما اجي هو النبي وقال انا بدي اكوننبي. الله اصطفاه واستخلصه سبحانه وتعالى واجتباه تفضل الله عز وجل على سيدنا محمد صلى الله عليه وسلم بذلك - 00:36:44

قل ان الفضل بيد الله يؤتى من يشاء يعني اذا انتم استنكرتم هذا الفضل ليس بایديكم هو انتم اللي اخترتم موسى ان يكوننبيا هل انتم اللي اخترتم عيسى ان يكوننبيا؟ لا وانما الذي اختاره هو الله سبحانه وتعالى. قل ان الفضل بيد الله يؤتى من يشاء. يؤتى من يشاء - 00:36:59

فاما انت تيجي تحكوا ان يؤتى احد مثل ما اوتitem ان يؤتى احد يعني لم يؤتى احد مثل ما اوتitem. هذه الاية فيها رد على قولتهم اللاحقة ورد على ما قالوه سابقا. فهنا لما يقول الله سبحانه - 00:37:20

على قل ان الفضل بيد الله يؤتى من يشاء من اين لكم يا ايها القوم انه لا يؤتى احد لا يؤتى احد ذلك الا لمن كاننبيا لكم فقط. هذا الكلام غير صحيح. لذلك قال الله قل ان الفضل بيد الله يؤتى من يشاء. والله واسع علیم. كثير الفضل - 00:37:36
علیم بمن هو اهل لهذا الفضل ويستأهل هذا الفضل وقد كان سيدنا محمد صلى الله عليه وسلم. ولذلك اعتبر هذا الفضل رحمة من الله. قال الله يختص برحمته من يشاء. يختص فاما - 00:37:56

الامر كان عند الله اختيارا سبحانه وتعالى. فاما هو اختار موسى في زمن وعيسي في زمان فانه سيختار موسى صلى الله عليه وسلم في زمانه يختص برحمته من يشاء. اذا كل هذه الاية يا اخوانى تتم هذه الاية بيان لهذه الحقيقة. يختص برحمته من يشاء والله ذو الفضل العظيم - 00:38:11

سبحانه وتعالى. الاية التي تليها. ومن اهل الكتاب من شوفوا يا اخوانى هنا اسلوب عظيم جدا في القرآن الكريم في الانصاف واسلوب كبير جدا في القرآن الكريم في الموازنات لما ت يريد ان تسأل عن فئة ما - 00:38:31

لا بد يكون في عندك ذكر للسلبيات والايجابيات الحكم العام لذلك سبحانه الله يعني النبي عليه الصلاة والسلام لما تكلم عن ابي هريرة قال صدقت وهو كذوب المهم انه قال صدقت - 00:38:49

ممکن يصدق اهل الكتاب قالوا ومن اهل الكتاب من ان تأمنه لا ولاحظوا كيف هنا بدأ ومن اهل الكتاب من ان تأمنه بقنطرة قالوا مال كثير وبعض الكتب قالوا الف دينار - 00:39:08

والدينار الدينار هي اصلا معربة من الكلمة فارسية دينار لنار وكانت تقاس بحبات الشعير او الحنطة كانت تقربيا مئة وثمانية وعشرين

حبة شعير او حنطة كانت كانت هذه وزنها دينارا. وزنها دينارا - 00:39:27

وكانوا يزنون الدينار بالذهب كذلك الدينار الذهبي. بما يزن من مئة وسبعة وعشرين حبة من الشعير هنا لاحظوا من ان تأمنوا بقنطرار القنطرار الف دينار او انه مال كثير. يعني بعضهم حتى قال مال كثير اكتر من ايش؟ من الف دينار - 00:39:43

من اهل الكتاب من ان تأمنه بقنطرار يؤده اليك تأمن بقنطرار تحط عنده مال بتعامل مع واحد يهودي تحط عنده مال اه يحفظ هذا المال ولا يمد يده عليه قال ومنهم من ان تأمنه بدينار - 00:40:00

لا يؤده اليك ومنهم من ان تأمنه بدينار لا يؤده اليك. يعني لو استعملته حتى على دينار لن يؤدي هذا الدينار اليك طيب يا اخواني الكرام بالله عليكم شوفوا هذا الادب العظيم جدا - 00:40:18

ان كان بامكان الله ان يقولوا من اهل الكتاب من ان تأمنه بدينار يؤده اليك ومنهم ان تأمنه ايش؟ بقنطرار يعني هو ايش بدأ في الشيء ايش الكبير واعتبر انه هذا الكبير هو الاساس او خليني اقول ليس هو الاساس وانما هو البدء البدء به كبدء لامر فيه ذكر لمزية ومنه من اهل - 00:40:31

تمانين تمنه بقنطرار يؤده اليك ومنهم من تؤمنوا بدينار لا يؤده اليك. طب هل قال الاكثر من اهل الكتاب كذا او الاقل من اهل الكتاب كذا؟ منهم ومنهم تقتضي نوع من الموازنة الموازنة. قالوا ومن اهل الكتاب من ان تأمنه بقنطرار يؤده اليك - 00:40:51

هذا مثل ما قيل عن عبد الله بن سلامة عبد الله بن سلام من اخبار اليهود اودعه رجل الفا ومائتي اوقية ذهبا قبل الاسلام فردها اليه عبدالله بن سلام كان حبر من اخبار اليهود - 00:41:11

اودعه اياها اثمنها اثمن هذا المال آآ بين يدي عبد الله بن سلام قال ومنهم من ان تأمنه بدينار لا يؤده اليك لا يمكن ان يؤدي هذا المال اليك وهذا حصل مع شخص من الصحابة - 00:41:37

اه اسمه الاشعث ابن قيس قد تعامل مع يهودي فجحد لهذا اليهودي ايش؟ حقه فجحد هذا اليهودي حقهم والنبي صلى الله عليه وعلى الله وصحابه وسلم بين انه قد جحدهم وكانه اقسم. فقال من حلف على يمين صبر - 00:41:55

يقطنطع بها حق مال امرئ مسلم لقي الله وهو عليه غضبان. حديث صحيح الامام البخاري من حلف على يمين صبرا يقطنطع بها حق مال امرئ مسلم لقي الله وهو عليه غضبان - 00:42:16

والنبي صلى الله عليه وسلم بين خطر اقطنطع شيء من الحق ولو شيئا يسيرا كما في صحيح الامام البخاري وكذا الامام مسلم في صحيحه ان النبي عليه الصلاة والسلام - 00:42:36

تحدث عن من يقطنطع مال امرئ مسلم بغير حق وانه محروم من الجنة قالوا يا رسول الله وان كان قضيما من اراك لو كان حتى عود من سواك قال حتى وان قال كان قضيما من امرك او كما قال صلى الله عليه وسلم - 00:42:48

هنا في طبعا بيان لخطورة اقطنطع مال حق مال امرئ مسلم اقطنطع حق ما نمر المسلمين. هل تعلم ان شخص ما يطلب منك دينار او نص دينار شيكلا نص شيكلا انت بده تروح تعطيه اياه - 00:43:07

يعني هذا هو الاساس كل واحد فينا لازم يراجع نفسه هل في احد منا يطلب فعلا شيء من هذا القبيل بعض الناس ماذا يفعل في المعاملات المالية؟ ما شاء الله في البداية - 00:43:21

يعطي يعني اخر مية شيكلا ميتين شيكلا قلت يا اخي خلص مشيتها خلها خلاص ما اللوان زي الحلوان يا اخي ما اخذ بسيف الحياة فهو حرام ما بجوز شو حلواي اذا حكى لك هو حلوان خذ الحلوان ما ما حكى لك الحيوان ما ما تحكيه ولا تحرجه ولا تكلمه بهذه الطريقة - 00:43:33

ما اخذ بسيف الحياة فهو حرام. هذا الكلام اقره الامام الماوردي والغزالى رحمه الله في كتب. يعني مش كلمة عامية هي. ذكروها فقهائنا وعلمائنا. رحمة الله عليهم فلذلك هنا يريد الله ان يبين انه بعض اهل الكتاب فعلا يؤتمن. ومن ان اهل الكتاب من ان تؤمنوا بقنطرار يؤده اليك ومنهم من ان تأمنه بدينار لا يؤده اليك الا ما دمت الا ما دمت - 00:43:51

عليه قائما فوق راسه متربص فوق راسه ما دمت عليه قائما. اعطيتني المال بكرة بتيجيني في كذا بعطيك المال بتروح عنده بكرة ما بتلاقيه. بعد بكرة ما بتلاقيه يوم كذا ما بتلاقيه الا ما دمت عليه قائما. بشكل بشكل دائم. انه يعني - 00:44:11 لا يؤدي اليك لانه يخون المال ويخون الامانة. فلذلك لابد ان تبقى فوق رأسه لا تفارقه. لانك اذا فارقته انكره وهذا الكلام وهذا الكلام حصل ايش مع كعب بن الاشرف - 00:44:35

لما استودعه قرشي شيئا من المال فجحده استودعه دينار فجحدهم اذا كعب بن الاشرف جح الدينار وعبد الله بن سلام اعطى الف دينار ومئتي اوقية من ذهب فهنا يا اخواني الكرام ي يريد الله سبحانه وتعالى ان يبين هذه الحالة. طب هل هذا الكلام فقط فيه - 00:44:51

اليهود ما هو احنا من مرات بتحب نحكي عن غيرنا بس بننسى حالتنا ابن عباس رضي الله تعالى عنه وارضاه لما كان معه المسلمين في الغزو قال ذهبت في الغزو فاخذت - 00:45:15

سخلة قال فاخذت بيضة من كذا. قال سبحان الله اطنون انها لهم ان هذه عليهم اللي هي الاية وليس عليكم انها عليكم عليهم وليس عليكم؟ قال والله انكم لداخلون بها ومتبعون لطريقتهم ما لم تردووا هذا المال - 00:45:28

مثل ما كان يقول حذيفة بن اليمان لهم المرة لكم الحلوة؟ يعني تبي تتكلم عنهم انهم هم وهذا كذلك توضيح يعني هو هو خطاب عن اليهود وطريقة كذلك وفي تحذير المؤمنين ما المؤمن ما يتبع هذه الطريقة - 00:45:53

قال منهم من ان تأمنوا بدينار لا يؤدي اليك الا ما دمت عليه قائما. وهذا على فكرة استنبط منها بعض العلماء اقامة الحبس اللي هو المعنى الاقامة الجبرية احنا ما فينا على فكرة في الاسلام اسمه حبس سجن هيك زنزانة وما - 00:46:07

على قد الفرشة وما فيش اشي وفوق راسك تظل تنقط المية الباردة وكذا لا ما في اشي احنا في الاسلام ما في عندنا حبس بهذه الطريقة الحبس هو تقييد حرج - 00:46:23

اقامة جبرية. قال الا ما دمت عليه قائمة هنا استنبط بعض العلماء انه افضل شيء انه نضعه في مكان ما نقييد حركته حتى يأتي ويرد هذا المال لصاحبها - 00:46:35

لذلك هنا لا يؤدي اليك الا ما دمت عليه الا ما دمت عليه قائما وهنا يا اخواني كذلك في دلالة على انه الانسان يجب عليه ان يعطي للناس اجرهم النبي صلى الله عليه وسلم كما اخرج ابن ماجة بساند لا بأس به - 00:46:51

قال اعطوا الاجير اجره قبل ان يجف ايش؟ عرقه. العرق يعني كانك تعطيه المال قبل الانتهاء من عمله اعطوا الاجير اجره قبل ان يجف العرق هذا الاساس - 00:47:08

لا تيجي تحكي لي والله ترى في منهم ناس كذا وكذا انت بتعامل بالأخلاق الاسلام ما عنا في الناس اللي بتعاملوا فيه. انت عليك ان تتعامل بما هو يفعله حقيقة هو في الحقيقة انجز هذا العمل - 00:47:28

رأيت انه قام به اعطه حقه ولذلك هذا الاساس يا اخواني الكرام لا يجوز لاحد فينا ان يفرط فيه. لانه فعلا بعض الناس والله يأكلون حقوق الاجراء. ويأكلون حقوق الناس. وللاسف الشديد قد تجد بعضهم يهتم - 00:47:38

الصلوة ويهتم اركان الاسلام ويهتم حتى ربما بالزكوات وبالصدقات لكن يأكل بعض اموال الناس. حرام يا اخوان. هذا حرام. والنبي عليه الصلاة والسلام اخبر ان هؤلاء من لا يكلمهم الله ولا ينظر اليهم ولا يزكيهم ولهم عذاب اليم - 00:47:54

رجل استأجر اجيرا فأخذ حقه ولم يعطه ثمنه هذا هذا يعني هذا عذاب عذاب هذا هذى كبيرة من كبائر الذنوب فاذا هنا الله سبحانه وتعالى وان تكلم عنهم في تنبئه - 00:48:13

انه لا تكون على طريقتهم الا ما دمت عليه قائما. طيب لماذا هم يقولون ذلك شوف سبحان الله العظيم هذه الاساليب التفاسير النفسية. ذلك بانهم قالوا ليس علينا في الامميين سببا. هذولا اميين - 00:48:29

هذولا تحذانيين وهم يعني هم في كتبهم ما القوم غير اليهود الا حمار كلما نفق حمار ركينا حمارا اخر هم الجويم الامميين هم الذين لا يفهمون آكل الامم وخدم وكلاب وحمير عند الامة اليهودية هذا الكلام كله موجود عندهم - 00:48:42

فهم ليس علينا في الاميين سبيل. هؤلاء ليس علينا فيهم سبيل. طبعا العرب وغير العرب. الاميين طبعا هم كان يتكلم عن ايش؟ امة العرب. لانه الاساس عندهم ما كان يقرأ ولا يكتب - [00:49:08](#)

قال ليس علينا في الاميين سبيل. يعني اذا ليس علينا اشكال في ذلك. يعني لو جحدنا من المال ما في مشكلة. وهذا فعلا ممكن يأتي يعني اه مثل ما يقال يعني القرصان الكبير - [00:49:20](#)

القرصان الكبير الله حق يسرق. عادي. شو المشكلة في الموضوع؟ بسرق اللي بده ايه. بس الصغير يجب عليه تقييم عليه الحد وتقييم عليه تتكلم عليه وتحبسه لانه هذا مجرم هذا مفسد في الارض هذا ظالم بس الكبير خليه يسو اللي بده ايه عادي طبيعي جدا ما في اشكال. اذا هنا يا اخواني الكرام - [00:49:30](#)

لأنه في نظرة دونية انه احنا النا حق احنا النا حق ناكله ناخد اللي بدننا ايه. الجمل وما حمل. لكن هذا ما لوش حق يا اخي. اصلا حتى هذا لو لو اخذ شيئا ما - [00:49:51](#)

وطالب به هو اصلا محقوق. مين انت حتى الطالب؟ مين انت وفعلا هنالك نظرة حتى استعلائية في عدم اعطاء الناس حقوقهم. ليس علينا في الاميين سبيل ويقولون على الله الكذب - [00:50:01](#)

ينسبون الى الله سبحانه وتعالى والعياذ بالله. الكذب وهم يعلمون. ثم قال الله سبحانه وتعالى بل من اوفى بعهده واتقى فان الله يحب المتقين بهذه الآية. بل من اوفى بعهده واتقى - [00:50:15](#)

بل من اوفى بعهده واتقى بنى الله سبحانه وتعالى يبيين انهم يقولون على الله الكذب وهم يعلمون الله سبحانه وتعالى يذكر انه بل عليهم فيه سبيل من اعطي واوفي الحق واتقى الله سبحانه وتعالى فان الله سبحانه وتعالى - [00:50:30](#)

اتقى الله بالعملة بحفظ الامانات اتقى الله بالوفاء بالعهود اتقى الله بالوفاء بالعقود. اتقى الله سبحانه وتعالى في تعامله مع الناس بل من اوفي بعهده. اذا العهد مع الله وعهد مع البشر عموما وعهدوا مع ذوي العهد - [00:50:51](#)

اخي الكريم لا تنسى الاشتراك بالقناة والاعجاب بالفيديو وتفعيل زر الجرس - [00:51:08](#)